الأمثال الشعبية توثق جزء مهم من الذاكرة الفلسطينية



الأمثال الشعبية الفلسطينية مرآة صادقة لحكمة الشعب، ومستودع لعاداته وتقاليده، وخلاصة لتجاربه الإنسانية، واختزال لخبراته الفردية والجماعية، تصوّر المجتمع وحياته وأخلاقه أتمّ تصوير. وهي من أهم عناصر التراث الفلسطيني التي تتوارثها الأجيال، لبلاغة تعبيرها عن مختلف التجارب التي مر بها المجتمع الفلسطيني عبر العصور.

وقد ساهمت الأمثال الشعبية في توثيق جزء مهم من **الذاكرة الفلسطينية**. ونشتمّ فيها رائحة حارات فلسطين وبياراتها وبحرها وأرضها، وحكمة الأم والجد والأب والجدة، وقوة المرأة الفلسطينية، وبطولات الفلسطينيين وحنينهم الدائم لكل بقعة من أرض فلسطين المحتلة، وإصرارهم على العودة.

وهناك عدد كبير جدًا من الأمثال الفلسطينية لا يمكن جمعه إلا في موسوعة، مثل «موسوعة الأمثال الشعبية الفلسطينية» للباحث محمد توفيق السهلي. وجمعنا لكم في هذا المقال **94 مثلًا شعبيًا فلسطينيًا مع معانيها**، مقسّمة حسب المواضيع، مع شرح معنى كل مثل ومتى يُقال.

أمثال عن الأرض والوطن والمقاومة

وثّقت الأمثال الشعبية حب الفلسطيني لأرضه، وبطولات الفلسطينيين وصمودهم، وحنينهم الدائم إلى الوطن المحتل.

المثل	المعنى	متى يُقال
الأرض كالعِرض	الأرض غالية كالشرف، يُدافع عنها ولا يُفرّط بها	في الحديث عن التمسك بالأرض ورفض بيعها
اللي ببيع أرضه ببيع عرضه	من يفرّط بأرضه يفرّط بكرامته	لمن يفكر ببيع أرضه
زرعوا فأكلنا، ونزرع فيأكلون	الأجداد زرعوا لنا، ونحن نزرع لأحفادنا	عند زرع شجرة زيتون لن تثمر إلا بعد سنين
اللي ما بياخد حقه عنب، بياخده زبيب	الحق سينتصر ويُسترد مهما طال الزمن	للثقة بأن الحق لا يسقط بالتقادم
ما ضاع حق وراه مطالب	الحق لا يضيع ما دام صاحبه يطالب به	في الحديث عن حق العودة
الباطل ما إلوش رجلين	الباطل لا يقف طويلًا ولا يدوم	في رفض الظلم والذل
البيت بيت أبونا، وإجوا الغُرب يطردونا	الأرض لأصحابها، والغرباء جاؤوا ليطردوهم منها	في الحديث عن التهجير والاحتلال
ما بيجي من الغُرب إشي بيسرّ القلب	لا يأتي من الغرباء المحتلين خير	تعبيرًا عن معاناة الفلسطينيين مع الاحتلال
هاد خازوق إنجليزي	مكيدة وخديعة على طريقة الانتداب البريطاني	لكل وعد كاذب أو مكيدة
بلادي وإن جارت عليّ عزيزة	الوطن غالٍ حتى لو قسا على أهله	في الحنين إلى البلد
حب الوطن من الإيمان	حب الوطن جزء من إيمان الإنسان	في الحديث عن التعلق بالأرض
الغربة كربة	العيش بعيدًا عن الوطن همّ وضيق	في الحديث عن المهجّرين والمغتربين
الغربة مُرّة	طعم الغربة مرّ مهما كانت الحياة فيها مريحة	حين يشكو المغترب من وحدته
الغريب أعمى ولو كان بصير	الغريب لا يعرف طرق البلد وناسه مهما كان ذكيًا	لمن يعيش في غير بلده
البلاد طلبت أهلها	الوطن ينادي أبناءه للعودة إليه	في الحنين إلى العودة
جنّة بلا ناس ما بتنداس	أجمل مكان لا قيمة له بلا أهل وأحباب	حين يشتاق المغترب لأهله

للمزيد: أمثال فلسطينية عن الأرض والزيتون، وأمثال فلسطينية عن الغربة والعودة.

أمثال عن المرأة والأم

نالت المرأة الفلسطينية وصفاتها ومواقفها قسطًا كبيرًا من الأمثال الشعبية، وكذلك الأم ومكانتها في البيت.

المثل	المعنى	متى يُقال
خود الأصيلة ولو على حصيرة	تزوّج بنت الأصل حتى لو كانت فقيرة، فهي قوية وتعمّر البيت	نصيحة لمن يختار عروسًا
بطن المرة بستان	الأولاد من أم واحدة يختلفون كأشجار البستان	حين يختلف الإخوة في طباعهم
أصيلة ورجعت للمربط	الزوجة الأصيلة إن غضبت وذهبت إلى أهلها، تعود إلى بيتها	حين تعود الزوجة بعد خلاف
اكفي الجرّة على تمّها، بتطلّع البنت لأمها	كما تُقلب الجرة على فمها، تأتي البنت على صورة أمها	عند الخطبة، للسؤال عن أم العروس
البنت سرّ أمها	البنت تشبه أمها في طباعها وأخلاقها	حين تتصرف البنت كأمها
الأم بتعشّش، والأب بيطفّش	الأم تجمع الأولاد حولها، والأب بقسوته قد يبعدهم	في الحديث عن دور الأم
الأم بتلمّ	الأم هي التي تجمع شمل الأبناء والأحفاد	حين يجتمع الأبناء في بيت أمهم
القرد بعين أمه غزال	الأم ترى ابنها أجمل الناس مهما كان	لأم تبالغ في مدح أولادها

للمزيد: أمثال فلسطينية عن الأم والمرأة والعائلة.

أمثال عن العائلة والقرابة

وللأمثال القديمة عن الأسرة مكانة خاصة، تجمع بين الحكمة والسخرية، وتشجع على تقوية العلاقات بين الأهل.

المثل	المعنى	متى يُقال
ابن أمي ذهب في كمّي	الأخ من الأم كنز ثمين قريب دائمًا	في مدح العلاقة بين الإخوة
أخوك من أمك متل الدهب اللي في كمّك	الأخ الشقيق سند لا يُستغنى عنه	لتشجيع الإخوة على التآزر
الدم عمره ما بيصير مي	رابطة القرابة لا تنقطع مهما حصل من خلاف	عند الصلح بين الأقارب
الخال والد	الخال بمنزلة الأب لأبناء أخته	في مدح خال يرعى أبناء أخته
ابن الوز عوّام	الأبناء يرثون مهارات آبائهم	حين يتفوق الابن في مهنة أبيه

المثل	المعنى	متى يُقال
هالشبل من ذاك الأسد	الابن يشبه أباه في شجاعته وأخلاقه	في مدح ابن يشبه أباه
إن كبر ابنك خاويه	حين يكبر ابنك عامله كأخ وصديق	نصيحة للآباء
ابن ليلته بيعرف شيلته	الرضيع يعتاد بسرعة على من يحمله	يقال في الطفل الذي اعتاد أن يحمله أهله

للمزيد: أمثال فلسطينية عن الأم والمرأة والعائلة، وأمثال فلسطينية عن الجار والصحبة.

أمثال عن الزيت والأرض والمواسم

عاش الفلاح الفلسطيني من أرضه، فحفظ في أمثاله قيمة الزيت والقمح، ومواعيد المطر والزرع.

المثل	المعنى	متى يُقال
الزيت عماد البيت	الزيت أساس المعيشة، كالعمود الذي يحمل البيت	عند تخزين زيت السنة
القمح والزيت سبعين في البيت	من عنده قمح وزيت عنده كل ما يحتاجه	في مدح البيت العامر بالمؤونة
كُل زيت وانطح الحيط	الزيت يعطي الجسم قوة	لتشجيع الأطفال على أكل الزيت والزعتر
زيتنا بدقيقنا	الخير باقٍ في البيت لا يضيع	حين يكون الخير أو الخلاف بين أفراد العائلة
أيلول طرفه بالشتا مبلول	أواخر أيلول تأتي بأول المطر	عند أول غيمة في نهاية الصيف
كانون اقعد في بيتك، وكثّر من حطبك وزيتك	كانون أبرد الشهور، فخزّن الحطب والزيت	عند الاستعداد للشتاء
شباط ما عليه رباط	طقس شباط متقلّب لا يمكن التنبؤ به	حين يتقلب الطقس
خبّي فحماتك الكبار لعمّك آذار	برد آذار قد يعود فجأة	لمن يظن أن الشتاء انتهى
مطرة نيسان بتسوى السكة والفدّان	مطر نيسان ثمين للقمح	حين تمطر في نيسان

للمزيد: أمثال فلسطينية عن الأرض والزيتون، وأمثال فلسطينية عن الشتاء والمطر.

أمثال عن الحكمة والصبر

المثل	المعنى	متى يُقال
الصبر مفتاح الفرج	بالصبر تنفرج الشدائد	لمن يمر بضيق
العجلة من الشيطان	التسرع يقود إلى الخطأ	لمن يستعجل في قراره
اللي فات مات	الماضي انتهى، فلا فائدة من الندم عليه	لمن يتحسر على ما مضى
بكرة بيذوب التلج وبيبان المرج	الحقيقة تظهر مع الوقت كما تظهر الأرض بعد ذوبان الثلج	حين يُشك في أمر ستكشفه الأيام
الدنيا دولاب	الأحوال تتقلب، فلا يدوم غنى ولا فقر	لمن تغيرت أحواله
يوم إلك ويوم عليك	الأيام تتبدل بين الخير والشر	للتواضع في الفرح والصبر في الشدة
اسأل مجرّب ولا تسأل حكيم	صاحب التجربة أعلم من صاحب الكلام	عند طلب النصيحة
اللي بيجرّب المجرّب عقله مخرّب	من يكرر تجربة فشلت لا يتعلم	لمن يقع في الغلطة نفسها مرتين
درهم وقاية خير من قنطار علاج	الحذر أفضل من علاج المشكلة بعد وقوعها	للتحذير من الإهمال
كل شي بوقته حلو	لكل أمر وقته المناسب	لمن يستعجل شيئًا قبل أوانه
اللي بيضحك أخير بيضحك كتير	العبرة بالنهايات لا بالبدايات	لمن يفرح مبكرًا
كل عقدة وإلها حلّال	لكل مشكلة من يحلها	للتخفيف عمّن تعقّدت أموره
قيراط حظ ولا فدّان شطارة	الحظ أحيانًا أنفع من المهارة	حين ينجح المحظوظ ويتعثر الشاطر

أمثال عن الكلام والسكوت

المثل	المعنى	متى يُقال
لسانك حصانك، إن صنته صانك	اللسان يحمي صاحبه إن حفظه، ويهلكه إن أطلقه	للتحذير من الكلام المؤذي
إذا كان الكلام من فضة، فالسكوت من ذهب	الصمت في مواقف كثيرة أثمن من الكلام	لمن يكثر الكلام في غير موضعه
الحكي ما عليه جمرك	الكلام سهل ولا يكلف شيئًا، والعبرة بالفعل	لمن يعد كثيرًا ولا ينفّذ

المثل	المعنى	متى يُقال
الساكت عن الحق شيطان أخرس	من يسكت عن الظلم شريك فيه	للحث على قول الحق
حطّه عالجرح بيطيب	طيب المعشر لطيف الأخلاق، يريح من حوله	في مدح الشخص الطيب
صار له حنّة ورنّة	صار للأمر صدى وضجة كبيرة	للحفل الصاخب أو الخبر الذي انتشر

أمثال عن المال والعمل والرزق

المثل	المعنى	متى يُقال
القرش الأبيض لليوم الأسود	ادّخر في أيام اليسر لأيام الشدة	نصيحة بالادخار
إيد لحالها ما بتصفّق	لا ينجح عمل دون تعاون	للحث على التعاون
إيد على إيد رحمة	التعاون يخفف الحمل	عند العمل الجماعي والعونة
اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب	أنفق ولا تخف، فالرزق بيد الله	لمن يبخل خوفًا من الفقر
المال السايب بيعلّم السرقة	المال المهمل يغري الناس بأخذه	للتحذير من الإهمال في حفظ المال
الطمع ضرّ ما نفع	الطمع يضر صاحبه ولا ينفعه	لمن يخسر بسبب طمعه
صنعة بالإيد أمان من الفقر	من يتقن حرفة لا يجوع	لتشجيع الشباب على تعلم مهنة
الشغل مش عيب	العمل الشريف لا يُخجل منه مهما كان	لمن يستحي من عمل بسيط
اللي بياكل على ضرسه بينفع نفسه	من يتعب لنفسه يستفيد هو	لمن يعتمد على غيره
على قدّ بساطك مدّ إجريك	عش على قدر دخلك	لمن يصرف أكثر من دخله
اشتغل بقرش وحاسب البطّال	اعمل ولو بأجر قليل	لمن يرفض العمل لأن أجره قليل
الرزق على الله	الله هو الرازق	للتوكل وعدم القلق على الرزق

أمثال عن الناس وطباعهم

وللأمثال الشعبية مضامين قيمية وإنسانية عامة تعبر عن مواقف من الحياة والمجتمع، وبعضها يجمع بين الحكمة والسخرية.

المثل	المعنى	متى يُقال
الطيور على أشكالها تقع	الناس يجتمعون مع من يشبههم	حين يجتمع أصحاب الطباع المتشابهة
كل إناء بما فيه ينضح	كلام الإنسان وأفعاله تكشف ما في داخله	لمن يكشف كلامه حقيقته
الحسود لا يسود	الحاسد لا يرتقي ولا ينجح	في الحديث عن الحسد
اتّقِ شرّ من أحسنت إليه	قد يرد بعض الناس الإحسان بالإساءة	حين يُقابل المعروف بالجحود
اللي بيتدخّل بما لا يعنيه، بيلقى ما لا يرضيه	التدخل في شؤون الآخرين يجلب المتاعب	لمن يتدخل فيما لا يخصه
يا ما تحت السواهي دواهي	المظهر الهادئ قد يخفي شرًا كبيرًا	لمن يبدو مسكينًا وفي قلبه شر
على عينك يا تاجر	يفعل الأمر جهارًا أمام الجميع	لمن يرتكب الخطأ علنًا دون خجل
يا رايح كثّر ملايح	من يرحل عليه أن يترك وراءه أثرًا طيبًا	لمن يغادر القوم وكان يسيء إليهم
حبل الكذب قصير	الكذب ينكشف سريعًا	لكذبة انكشفت
اللي على راسه بطحة بيحسّس عليها	من فيه عيب يدافع عن نفسه قبل أن يُتهم	لمن يبرر قبل أن يسأله أحد
ضربني وبكى، سبقني واشتكى	المعتدي يسبق الضحية بالشكوى	لمن يخطئ ثم يتظاهر بأنه المظلوم
الصديق وقت الضيق	الصديق الحقيقي يظهر وقت الشدة	حين يقف صديق معك في أزمة
قلّي مين صاحبك، بقلّك مين إنت	الإنسان يُعرف من أصحابه	نصيحة في اختيار الأصحاب
الجار قبل الدار	اسأل عن الجيران قبل أن تختار البيت	لمن يبحث عن بيت

للمزيد: أمثال فلسطينية عن الجار والصحبة.

أمثال فلسطينية مضحكة

ومن الأمثال ما يجمع الحكمة بالسخرية، فيضحك السامع قبل أن يفهم المعنى.

المثل	المعنى	متى يُقال
احترنا يا قرعة من وين نبوسك	لا نعرف من أين نمدحك، فلا شيء فيك يُمدح	لقليل الخير والنفع
إجت الحزينة تفرح، ما لاقت إلها مطرح	حتى حين أرادت أن تفرح لم تجد مكانًا	لسيّئ الحظ

المثل	المعنى	متى يُقال
زي الأطرش بالزفة	يشارك في موقف وهو لا يفهم ما يجري	لمن لا يفهم ما حوله
بكرة بالمشمش	وعد لن يتحقق، لقصر موسم المشمش	لمن يؤجل ويَعِد ولا ينفّذ
طلع من المولد بلا حمّص	خرج خالي اليدين بعد تعب	لمن لم يربح شيئًا
عنزة ولو طارت	العناد حتى أمام الدليل	للعنيد الذي لا يتراجع
إجا يكحّلها عماها	أراد إصلاح الأمر فأفسده أكثر	لمن يزيد المشكلة سوءًا
حماتك بتحبك	وصلت في الوقت المناسب تمامًا	لضيف يصل مع وضع الطعام

للمزيد: أمثال شعبية فلسطينية مضحكة ومعانيها.

لماذا نحفظ الأمثال الشعبية؟

الأمثال الشعبية ليست مجرد كلام موروث، بل ذاكرة حية تحفظ:

- **اللهجة الفلسطينية** بكلماتها ونطقها الخاص في كل منطقة.
- **حياة القرية قبل النكبة:** الكرم والبيدر والطابون والعونة.
- **القيم:** الصبر والكرم والتمسك بالأرض والوفاء للأهل.
- **الهوية:** في زمن تُسرق فيه الأرض ويُزوّر التاريخ، تبقى الأمثال شاهدًا على شعب عاش هنا، وما زال.

ونشتمّ من الأمثال الشعبية رائحة حارات فلسطين وبياراتها، وحكمة الأجداد، وإصرار الفلسطينيين على العودة إلى قراهم المهجّرة.

أسئلة شائعة عن الأمثال الشعبية الفلسطينية

ما أشهر مثل شعبي فلسطيني؟

من أشهرها: «الأرض كالعرض»، و«اللي ما بياخد حقه عنب بياخده زبيب»، و«الزيت عماد البيت»، و«خود الأصيلة ولو على حصيرة».

ما معنى «اللي ما بياخد حقه عنب بياخده زبيب»؟

أن الحق سيُسترد ولو بعد زمن طويل، كما يصير العنب زبيبًا مع الوقت.

ما معنى «الأرض كالعرض»؟

أن الأرض غالية كالشرف، يُدافع عنها ولا يُفرّط بها.

ما أفضل كتاب للأمثال الفلسطينية؟

من أشهر المراجع «موسوعة الأمثال الشعبية الفلسطينية» للباحث محمد توفيق السهلي.

هل الأمثال الفلسطينية مشتركة مع بلاد الشام؟

كثير منها مشترك مع سوريا ولبنان والأردن، لأن المنطقة عاشت قرونًا بلا حدود، لكن بعضها فلسطيني خالص يرتبط بالأرض والنكبة والاحتلال.

سلسلة الأمثال الفلسطينية

- أمثال شعبية فلسطينية مضحكة ومعانيها
- أمثال فلسطينية عن الأرض والزيتون
- أمثال فلسطينية عن الأم والمرأة والعائلة
- أمثال فلسطينية عن الجار والصحبة
- أمثال فلسطينية عن الغربة والعودة
- أمثال فلسطينية عن الشتاء والمطر

شاركنا: ما المثل الذي كانت تقوله جدتك ولم تجده هنا؟ اكتبه في التعليقات مع معناه واسم بلدك، وسنضيفه إلى المقال.